رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )181( عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب - 00:00:18

اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:32

نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة فاول رسالة وصلت من المستمع ام احمد من السودان اختنا تقول اذا كانت المرأة حائضا فهل يجوز لها ان تتوضأ؟ لان الوضوء يزيل الغضب ويطمئن او تطمئن به النفس - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الحيض يمنع من وجوب اداء الصيام ولكنه لا يمنع من وجوبه في الذمة - 00:01:08

ويمنع من وجوب الصلاة على المرأة ويمنع من قراءة القرآن عن ظهر قلب او قراءة القرآن من المصحف وهكذا سائر الاعمال التي تشترط لها الطهارة فوضوء الحائض ليس له تأثير - 00:01:33

عليها من ناحية انه ينقلها الى الطهارة التي تبيح لها مزاولة ما تشترط له الطهارة ولكن يكون هذا الوضوء بمثابة التبرد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم المسبحة واستعملها فقط للتذكير - 00:02:02

الجواب  استعمال المسبحة للذكر اعادة الذكر هذا ليس له ليس من السنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم يأمر به وقد مر على عجوز كانت قد جمعت حصى - 00:02:29

فتسبح فاذا سبحت اخذت واحدة من الحصى ووضعتها في جهة اخرى وتحمد الله يعني سبحان الله والحمد لله. وكلما سبحت او ذكرت الله اخذت حصاة من جهة ووضعتها في جهة اخرى بمعنى ان - 00:02:57

انها تعد ما تسبح به وتذكر الله فذهب الرسول صلى الله عليه وسلم الى حادث ثم رجع ومر عليها وقال لا زلت على الحالة التي انت التي كنت عليها؟ قالت نعم. قال الا ادلك على خير من هذا؟ قالت بلى يا رسول الله - 00:03:17

قال قولي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضان نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة - 00:03:38

عرشه ومداد كلماته والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الله اكبر. فالمسلم يأخذ بهذه السنة القولية من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم الزواج من الذي يتهاون بالصلاة ولا يصليها في جماعة ولا يذهب للمسجد الا في الجمع - 00:04:02

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن المرأة تنكح والمرأة لاربع لما لها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين

شربت يداك فترك النبي صلى الله عليه وسلم الاغراض الثلاثة الاول - 00:04:36
وبين ان الدين اساس في اختيار الزوجة وبالنسبة للزوج يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:05:13
فتبين لنا من هذين الحديثين ان الدين اساس اختيار المرأة واساس اختيار الرجل وذكر الامانة اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته الامانة من الدين فهذا من باب عطف الخاص على - 00:05:41
الان وبناء على ذلك فان هذه المسألة المسئول عنها اذا كانت السائلة صادقة فيما نسبته الى الزوج هذا زوج لا خير فيه لان الرجل اذا لم يكن فيه خير بالنسبة لما بينه وبين ربه - 00:06:10
فلا عبرة بالخير الذي يكون بينه وبين الناس فاذا كان متهاونا للصلاة لا يصلي الا في الجمعة او لا يصلي مثلا الا في رمضان فهذا يكون بمنزلة الذي يترك الصلاة - 00:06:36
وقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم العهد قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:06:55
وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فلا يجوز لها ان تبقى زوجة عنده وبالله التوفيق - 00:07:10
احسن الله اليكم. تقول اذا اخرت الوتر الى ان اصلي صلاة الليل ولم استيقظ الا مع صلاة الفجر فماذا علي الجواب الانسان تختلف حاله قوة وظعفا  وكذلك بالنسبة لمشاغله فمن الناس - 00:07:28
من يكون من يكون المناسب له ان يصلي صلاة الليل في اول الليل. يعني بعد ما يصلي العشاء ثم بعد ذلك يوتر قبل ان ينام ومنهم من تكون ظروفه واحواله مناسبة - 00:07:56
للصلاة اخر الليل هذا يصلي اخر الليل وبعد ما ينتهي يوتر بركعة ومن نام عن صلاة الليل وادركه الفجر فانه يصلي ما كان يصليه في الليل يصليه ضحى بعدما ترتفع الشمس قدر رمح - 00:08:22
ثم بعد ذلك يوتر ولكنه يصلي وتره ركعتين بدلا من صلاته ركعة في الليل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع المداوم على سماع الاذاعة ومراسلتها محمد الذياب من الدمام - 00:08:57
هنا بعث باكثر من اربعين سؤالا جزئنا اسئلته على عدد من حلقات هذا البرنامج برسالته هذه يقول متى تقال اذكار الصباح والمساء وهل يقتصر على جزء منها الجواب يقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:09:20
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وبالنسبة باذكار الصباح والمساء يقولها الانسان بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب هذه اذكار المساء واذكار الصباح تكون بعد صلاة الفجر ويحرص على الاكثار - 00:09:42
من الدعاء سواء كان ذلك في المساء او كان ذلك في الصباح بعد صلاة الفجر وفيه كتب مثل كتاب الكلم الطيب لشيخ الاسلام ومثل الوابل الصيب لابن القيم ومثل كتاب الاذكار - 00:10:09
للنووي الكتاب عملي اليوم والليلة هذه كتب كلها فيها تنبيه على ما يقال في الصباح وفي المساء وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا فاتت راتبة الفجر فهل نقضيها بعد الفريظة مباشرة او بعد اذكار الصلاة واذكار الصباح - 00:10:33
الجواب اذا لم تتمكن من صلاة الركعتين قبل صلاة الفجر فانك تصليها بعد ما تنتهي من الذكر لصلاة الفجر يعني بعد صلاة الفجر وبعد الفراغ من الاذكار التابعة للصلاة تصلي ركعتي الفجر وبالله التوفيق - 00:10:57
شكر الله لكم يقول ورد في فضل قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه فمتى تقرأ بالتحديد الجواب انه يقرأها قبل ان ينام ولو قرأها بعد المغرب او قرأها بعد العشاء - 00:11:22
لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأهما في ليلة وكلمة في ليلة يدخل في هذا الكلام اول جزء من الليل وذلك بعد غروب الشمس فاذا قرأهما بعد المغرب او بعد العشاء او عند النوم فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق - 00:11:41

احسن الله اليكم يقول اذا جاءت الاذكار والفضائل مقيدة بعدد محدد او زمن محدد فهل يشترط الاتيان بها كاملة حتى ينال الاجر كالاذكار الواردة في ادبار الصلوات والتسبيح والتهليل المقيد بعدد معين - 00:12:05
الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وبناء على ذلك الاذكار التي وردت عنه صلى الله عليه وسلم مقيدة بمكان او مقيدة بزمان - 00:12:22
او مقيدة بحالة من الحالات كحالة الركوع او حالة السجود وكذلك ما وكذلك ما ورد من ناحية العدد مقيد من ناحية العدد فان الانسان يأتي الشيء في زمانه وفي مكانه - 00:12:48
وعلى الحالة التي يقال فيها الدعاء وكذلك من ناحية العدد هذا بالنظر للامور الواجبة اما بالنظر للامور المسنونة الامر فيها واسع فعلى الانسان ان يكثر من الدعاء ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لرجل لما جاءه قال اوصني - 00:13:15
قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ولم يحدد عددا معينا واذا واذا كان لسان الانسان لا يزال رطبا من ذكر الله - 00:13:50
سمعنا ذلك متابعة الذكر من الاكثار منه متابعة ذكر الله او المتابعة في ذكر الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به ليلة الاسراء ممن لقيه من اولي العزم ابراهيم - 00:14:08
عليه السلام وقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:37
من قال في يوم وليلة سبحان الله وبحمده مائة مرة  غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر فالمقصود ان الامور المقيدة يستعمل على سبيل الوجوب يأتي بها على حسب القيد - 00:15:06
اما الامور المطلقة فانه يكثر منها لانها مشروعة في الاصل ولم يشرع لها مكان معين ولا زمان معين ولا آآ عدد معين بل عليه ان يكثر منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من باعثها المستمع محمد ادم حماد سوداني مقيم بالمملكة - 00:15:33
يقول ما حكم كتابة بعض الايات القرآنية على السيارات الجواب يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فالقرآن انزله الله جل وعلا لاقامة الحجة على خلقه - 00:15:59
ولهذا جاء في سورة الانعام قوله جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة ولله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فالقرآن نزل من اجل تعلمه - 00:16:25
وتعليمه والعمل به على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا اما استخدامه  مثل كتابته على الجدران او كتابته على السيارات او ما الى ذلك هذا في الحقيقة ينتج عنه امتهان القرآن - 00:16:52
وقد يكون الشخص الذي يكتب القرآن على السيارة يزني ويسرق ويشرب الخمر ويدخل في انه كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه المقصود انه لا لا تجوز كتابتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول سمعت فتوى - 00:17:22
ان منسب ان الرجل اذا سب الدين خلقت امرأته الا ان اذا جدد العقد فهل هذا صحيح الجواب هذا يحتاج الى التحقق من الشخص الذي صدر منه السب يعني عن حالته - 00:17:48
وكذلك التحقق عن صفة ما صدر منه فاذا تحقق ان ما صدر عنه يكون من نواقض الاسلام فلا شك انه يكون مرتدا عن الاسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالموضوع في الحقيقة يحتاج الى تحقق والمرجع في تحقق ذلك الى - 00:18:15
محكمة البلد التي فيها الشخص وعندما يتحقق من الواقع يرتب عليه القاضي ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لي زوجة يبعد اهلها عنا حوالي الف كيلو وانا اعلم اهمية صلة الرحم - 00:18:48
ولكن كلما زرنا اهلها اصرت والدتها على عدم رجوعها معي وطلبت مني الطلاق وليس بيني وبين زوجتي اي شيء. ولكن السبب ان زوجتي لبست الحجاب وامها لا تريد ذلك ولا ترضى بهذا الامر حتى اشتري لها بعض الاشياء مثل الثياب وبعض من الاشياء الاخرى - 00:19:08

وظروفي المادية لا تساعدني على ذلك. ولي من زوجتي اطفال. سؤالي هل اذا منعت زوجتي من زيارة اهلها سمحت لهم فقط بزيارتها في بيتنا مع احترامي لهم عند زيارتهم لي. هل علي اثم في ذلك - 00:19:27

الجواب اذا كانت زيارة المرأة لامها يترتب عليها مفسدة دينية واخلاقية واجتماعية واسرية بالنسبة لك وبالنسبة لها وبالنسبة لاولادها ففي الامكان تقليل الزيارة من جهة يعني ما يكون فيه انقطاع - 00:19:44

لكنها تقلل وتوصي زوجتك بانها لا تقبل من امها جميع ما تطلبه منها مما يكون فيه خلل على الزوجة سواء كان من ناحية الحجاب او من النواحي الدينية الاخرى وانت اذا فسحت لهم المجال من ناحية زيارتهم لبنتهم - 00:20:24

عندك فجزاك الله خيرا على ذلك لكن الذي انصحك به انك لا تطلق هذه الزوجة ما دامت مرضية في دينها وامانتها وذلك من اجل تحصينك انت ومن اجل تحصينها هي والمحافظة عليها بالنظر الى حرصها على امور دينها - 00:20:55

وكذلك من ناحية المحافظة على تربية الاولاد لان الاولاد اذا كانوا يعيشون بين امهم وابيهم يجدون راحة نفسية واذا فقدوا الاب او فقدوا الام او فقدوهما معا فقد ينشأ عن ذلك ما لا تحمد عقباه - 00:21:22

ولهذا كثير من الشباب يحصل عندهم انحراف وعندما تتحقق من الشاب تجد ان من الاسباب ان امه مطلقة وان والده قد ترك والدته وتركه هو واخوانه من غير نفقة ومن غير كسوة ومن غير رعاية - 00:21:47

الى غير ذلك من وجوه الاهمال من الاباء لكن الله جل وعلا يقول فكلا اخذنا بذنبه فكل واحد مسؤول عما يحصل منه من تضييع اولاده. فالمقصود هو انك تبقي زوجتك معك من اجل مصلحتك ومصلحتها ومصلحة - 00:22:13

وتقلل من زيارتها لامها ولا تقبل من امها جميع الكلام الذي تقوله مما يكون فيه افساد لها وتوسع المجال لهم من ناحية زيارتهم لك مع المحافظة على سلامة المرأة منهم وبالله التوفيق - 00:22:38

احسن الله اليكم في اخر اسئلة المستمع يقول كنت اتمنى ان ارى بيت الله الحرام وفكرت ان اخذ مبلغا من اخي واعتمر به وفعلت ذلك والحمد لله. وبعد فترة قمت بارجاع المبلغ لاخي هل علي اثم في اخذ المبلغ من اجل العمرة - 00:23:00

الجواب ليس عليك اسم في اخذ المبلغ لانه يظهر انك اخذته على وجه القرظ هذا بالنسبة الى نية نيتك انت اما بالنظر الى نية اخيك فلم تذكرها. لكن ما دمت رجعت المبلغ له وقبله فيبدو - 00:23:17

ان نيته انه يقرضك وبناء على ذلك فهذا ليس له تأثير على عمرتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة ام محمد. يبدو انها كتبت من الجرداء فيما يبدو من كتابتها - 00:23:42

يقول ما حكم من تصلي والكفين ظاهرتين الجواب اذا كانت المرأة تصلي فانها تظهر وجهها وكفيها ما تسترهما لكن تستر سائر بدنها. فظهور الكفين في الصلاة ليس يعني ليس يعني لا يجب عليها ان تستر - 00:24:00

الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطي وجهها وكفيها. اما اذا كانت منفردة خالية او كانت عند نسائها او كانت عند محارمها من الرجال فانها تكشف وجهها ويديها وتستر جميع بدنها وبالله التوفيق - 00:24:23

احسن الله اليكم تقول ما حكم من تنام بالثوب الذي تصلي به ثم اذا استيقظت تصلي به ايضا الجواب اذا كان هذا الثوب طاهرا فلا مانع من النوم فيه ولا مانع من الصلاة فيه وبالله التوفيق - 00:24:43

شكر الله لكم اخر اسئلة المستمعة ام محمد وهي اخر اسئلة هذه الحلقة تقول هل يجوز للحائض ان تقرأ ادعية المساء وقراءة المعوذتين واية الكرسي الجواب لها ان تقرأ الادعية من السنة - 00:25:01

اما القضية التي من القرآن فلا يجوز لها ان تقرأها اذا كانت حائضا او نفسا او كان عليها مثلا ما يوجب الغسل من احتلام او جماع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:25:15

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب - 00:25:42

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:57